معتمدًا على واحد من اربعة وهي النفي كقوله ما راع الخلان
ذمة ناكث بل من وفى نجد الخليل خليلا الثاني الاستفهام
كقوله أنا وٍ رجال الفضل أمرؤ من العز في حبك أفناص
الثالث اسم مخبر عنه باسم الفاعل كقوله تعالى إن الله
بالغ امره الرابع اسم موصوف باسم الفاعل كقولك مررت
برجل ضارب زيدًا وقولي ولو تقديرا الى اشارة قياس
قوله كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه
الوعل وقوله ليت شعري مقيم العذر قومي لي أم هم
لي في الحب عاذلونا وقولك ضاربا عمرا جوابا لمن قال
كيف رأيت زيدا الا ترى ان هذه عملت لاعتمادها
على مقدر اذ الاصل كوعل ناطح وليت شعري مقيم
ورأيته ضاربا ثم قلت الثالث المثال وهو ما
حول للمبالغة من فاعل الى فعال او مفعال او فعول
او فعيل او فعل واقول الثالث من الاسماء العاملة
عمل الفعل امثلة المبالغة وهي عبارة عن الاوزان الخمسة
المذكورة محولة عن صيغة فاعل لقصد افادة المبالغة
والتكثير وحكمها حكم اسم الفاعل فتنقسم الى ما يقع
صلة لال فيعمل مطلقا والى مجرد عنها فيعمل بالشرطين
المذكورين ومثال اعمال فعال قولهم اما العسل فانا
شراب وقول الشاعر أخا الحرب لباسا اليها جلالها
ومثال اعمال فعول قول ابي طالب ضروب بنصل السيف
سوق سمانها ومثال اعمال مفعال قولهم انه لمنحار
بوائكها اي سمانها واعمال هذه الثلاثة كثير وهذا

ذا تعلق

قوله قيل يعمل ... ابو لسان العرب ... كاسم الفاعل ... الفاعل ... المفعول ... اذ كان ... فيها الذكر

وأنه إنما يتبعه في اثنين من خمسة وهما واحد من اوجه الاعراب
الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف
والتنكير فلا تنعت نكرة بمعرفة ولا العكس فلا تقول
مررت برجل الفاضل ولا بزيد فاضل كما انه لا يتبع المرفوع
بمنصوب ولا مجرور ولا نحو ذلك ويجب عند جماعة من النحويين
كون الموصوف إما أعرف من الصفة أو مساويا لها ولا يجوز
ان يكون دونها والاول كقولك مررت بالرجل الفاضل
فانهما معرفان بالالف واللام والثاني نحو مررت بزيد
الفاضل فان العلم اعرف من المعرف باللام والثالث
نحو مررت بالرجل صاحبك فصاحبك بدل عندهم لا نعت لان
المضاف للضمير في رتبة الضمير او في رتبة العلم وهما اعرف
من المعرف باللام وأما الاخرا دو ضدّاه وهما التثنية
والجمع والتذكير وضده وهو التأنيث فان النعت
يعطى من ذلك حكم الفعل الذي يحل محله من ذلك الكلام
فتقول مررت بامرأة حسن ابوها بالتذكير كما تقول
حسن ابوها وفي التنزيل ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها وبرجل حسنة امه بالتأنيث كما تقول
حسنت امه وتقول برجل حسن ابواه ولا تقول حسنين
ولا حسنين الا على لغة من قال اكلوني البراغيث وعلى
ذلك فقس الا ان العرب اجروا جمع التكسير مجرى الواحد
فاجازوا فيه مررت برجل قعود غلمانه كما تقول قاعد

الثاني الاول يصلح للثاني لا الاول والثاني يصلح للاول لا الثاني